الباب الثاني

النظريات

أ- مفهوم صعوبة التعلم

الصعوبة هي عوقة أو عائقة التى توّجّه الفردية في الأفعال على الأعمال. صعوبة الطلاب في الفهم درس اللغة العربية دليل دل على فرقة الصعوبة الظاهرة في المهارة و القدرة.

صعوبة الدرس ترجمة من اللغة الإنجيلزية و هو learning disability الذي معناه صعوبة الدرس. فى إستعمال الإصطلاح "صعوبة الدرس" هناك إختلاف، وقال حّلّاحن كائوفاّن و Lioyd أن الصعوبة أذية في نفس المرؤ التي تدل بها في اللسان أو الكتابة. الآذية المذكورة التي تدل بها إلى الصعوبة في الإستماع و الفكرة و القراءة و الكتابة و العدد و غير ذلك[١٠]

[١٠] Mulyono Abdulrahman, *Pendidikan Bagi Anak Berkesulitan Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٣), ٦-٧.

صعوبة في الكتابة و المطالعة و القدرة في علم الرياضية, الآذية تسبب المفسدة في عصب الوسطى، لو صعوبة الدرس كانت بحال الآخرى الآذية أو مما تأثير البيئة، المثال خلاف الحضارة أو الثقافة و التدريس الخطأ من الهدف.[٩]

أوسع يعبّران R.M. Thomas dan Rochman Natawijaya قالا : ليس الطلاب الذين عندهم قدرة الضعيف الذين يشعرون صعوبة الدرس، لكن للطلاب عندهم قدرة المرتفع يشعرون صعوبة الدرس أيضاً ، إذا كانوا نتيجتهم في الدرس سواء بالطلاب الذين لهم قدرة الضعيف.[١٠]

الصعوبة في الدرس,لا يشعرون للطلاب عندهم قدرة الضعيف فقط لكن لقدرة المرتفع يشعرون صعوبة أيضاً . الطالب سيشعرون صعوبة إذا كان الفشل في تحصيل هدف درسه. Burton في تعريفه قال أن فشل الدرس هو:

١. قيل أن الطلاب فشل إذا كانوا في وقت معين لايستطيعون أن يبلغوا حاصلاً من الهدف التحصيل المعين من المدرس.

---

[٩] نفس المراجع

[١٠] Rochman Natawijaya, *Konseling Kelompok, Konsep Dasar & Pendekatan,* (Bandung: Rizqi Press, ٢٠٠٩), ٢٩٦.

٢. أن الطالب فشل إذا كان لايستطيع أن ينال نتيجة جيدة التى ينبغ عليه ينالها، ولكن في الحقيقة لايتفق بمهارته.

٣. الطالب فشل لو كان هو لايستطيع أن يوجد ماهرا في تكلم اللغة العربية.

٤. الطالب أن يكون فشل إذا لم ينجح لينال مهارة التي يحتاج إليها شرطاً لإستمرار المرحلة الأعلى. هذه المشكلات تسمى غير ناضج حتى لابد عليه ليكرر درسه.[١١]

من التعريف السابق المذكور، وجدنا الملخص أن الطالب سيجدة صعوبة الدرس لو كان لايحصل لينال الهدف المعين، الطالب في العام يشعر صعوبة الدرس لسبب خاص، كما قال Koestoer Partiwisastro، في كتابه "التشخيص و إنكسارصعوبة الدرس" وهو: تجيئ المشكلات إلى الطلاب إذا لم يقيم بالرجاء الذى تشترط عليه المدرسة، سواء كان الرجاء في منهج الدراسى أو إفتراضات المدرس و رئيس المدرسة. تنجم المشكلات إن كان الطلاب بتحت حد الأخلاق من بعض صديق الفصل، سواء كان لدرس الرسمي من المنهج أو طبيعة التعلم و عمل الإجتماعى الذي مهم لدي المدرس.[١٢]

---

[١١] Abin Syamsuddin Maknum. *Psikologi Kependidikan,* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧), ١٠.

[١٢] Koestoer Partiwisastro dan A. Hadisuparto. *Diangosa dan Pemecahan Kesulitan Belajar,* (Jakarta: Erlangga, ١٩٨٦), ٤٧.

كل الطلاب يوّجّه مشكلة الدراسة المختلفة، معلَّق على الحالة الداخلية والحالة الخارجية التى يوجهها. الحالة الداخلية هي الحال الذي أصله من نفس الشخص، وأما حالة الخارجية فهي الحال الذى أصله من خارج نفسه تؤثر عملية الدرس في المدرسة أو في البيت. هذا الحال يتعلق بإعتبار أو بقول طاهر في كتابه "فسيكولوجى درس تربية الإسلامية" وهو : للطلاب يحقِّق على الفرصة لينال عملاً جيداً، لكن في الحقيقة شرح لنا أن الطلاب عندهم مختلف فى كل حال، المثال منها: قدرة الذكاء و قدرة القوة و خلفية الأُسرة و الطبيعة و تقريب الدرس الذى يطعن به بين بعض الطلاب على بعض".[١٣]

من المعلوم على قول السابقة أن مختل ف حالة الطلاب يؤثر عملية درس هو يدفع إلى التحصيل و إنجاز درسه. ثم قال طاهر في كتابه "فيسيكولوجى التربية الإسلامية" وهو : أن صعوبة درس الطلاب في العادة إذا كان ضعيف إنجاز الدرس. وثم صعوبة وثم صعوبة الدرس إذا كان ظهر في الطلاب *Maladaptive Behavior*, المثال زعق الطلاب في الفصل، يعوق صديقه، وغاب بدون إذن، وغير ذالك.

ب– مفهوم تعلم اللغة العربية

[١٣] Tohirin. *Psikologi Belajar Pendidikan Agama Islam,* (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٤), ١٧٥.

اللغة : وسيلة للتفاهم بين الأفراد، وهي التي تعبر عن أفكار الإنسان المتكلم أو وجدانية, كما أنها تثير أفكار و وجدانيات السامع، بل قد تدفعه للعمل و الحركة وتحدث استجابات عند توجيهها إليه، وإذا لم تحدث اللغة استجابة للسامع.[١٤]

تعلم يعنى تغير أحوال، مثال المعرفة, احوال, و بنفس. خبرة و ممارسة. معنه همة التعلم الذي اتصال تغير الأحوال.[١٥]

عرف علماء النفس اللغة، فرأوا أنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور, أى عن حالات الإنسان الفكرية و العاطفية و الإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، و التي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا غيرنا، وذلك بتأليف كلمات و وضعها في تركيب خاص.[١٦]

---

[١٤]دكتور عبد المنعم سيد عبد العال، *طريقة تدريس اللغة العربية*، (مكتب غربب)، ٨.

[١٥] Abu Ahmadi, *Strategi Belajar Mengajar,* (Bandung: Pustaka Setia, ١٩٩٧), ١٧-١٨.

[١٦]نايف محمد معروف، *خصائص العربية و طرائق تدريسها*، (بسيروت: دارا النفائس، ١٩٩١)، ١٥.

و يرى الدكتور أنيس فريحة أن اللغة أكثر من مجموعة أصوات، و أكثر من أن تكون أداة للفكر أو تعبيرا عن عاطفة، اذ هي جزء من كيان الإنسان الرحي، و أنها علمية فيزيائية اجتماعية بسيكولوجية على غاية من التعقيد.[١٧]

ج- صعوبة تعلم اللغة العربية

١. الإستماع

كما عرفنا بغير مهارة الإستماع لا يستطيع الإنسان أو الطلاب عن المقصود الأمر. ومهارة الإستماع سابقة لمهارة القراءة ومهارة الأخرى، وقديما كان الإستماع له أهمية في عملية التعليم أكثر من القراءة، حيث إعتمد الانسان آنئذ على الكلمة المنطوقة في مجلات الثقافة بمختلف فروعها.[١٨]

الاستماع الدقيق أمر حيوى فى التصال، وضعف القدرة على الاستماع يؤدى إلى تعوق الكلام عن القيام بوظيفته. وقد يرجع ضعف الاستماع إلى عوامل تمكن في الكلام كالتَّفَكُّك أو تَفَرُّق في التراكيب وعدم المشكلات في التنظيم وغموض المصطلحات. وهناك عوامل خاصة بالكلام واخرى خاصة

---

[١٧]فريحة : محاضرات في اللهجات، ٩.

[١٨]الدكتور عبدالمجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسى*،(الرياض: جامع الملك السعود، ١٩٨٢)، ٢٣٢.

بالمستمع، فهناك الفرد الذى قد تكون قدرته على الاستماع محدودة وضيقة، نتيجة ضيق خبرته في الاستماع إلى المفردات، أو التفسير الخاطىء، أو الغامض لما يستمع إليه من كلام، أو قصوره في ترجمة الكلمات المنطوقة وفهمها في السياق المناسب.

وهناك المعوقات لعملية الاستماع تتمثل فى[١٩]:

أ- التشتت

ب- الملل

ج- عدم التحميل

د- التحامل

٢. الكلام

الكلام هو وسيلة التفاعل بالأجنبي و مفهوم ما يريده المتكلم. كان هذا التعليم يبدأ بعد معرفة الطلاب عن أصوت أحرف اللغة العربية. و معرفة الفرق بين أحد صوت الحرف و الأخر.[٢٠]

---

[١٩]محمد صالح الشنطى، ١٦٢-١٦٣.

في هذا الكلام مشكلة كثيرة، منها:

أ- كان الطلاب يشعرون تلجلجون من سببه هو:

- خوف العمل الخطاء.

- خوف انتقاد.

- خوف ضيع الوجه أو المعيب.

- الحياء.

ب- ليس موضوع سيبحث.

- لا يستطيع أن يفكر عما سيتكلم.

- ليس له دافع عما شعره.

ج- مافي الإشتراك من الطلاب الأخر لأن بعضهم سيطرة حتي قليل التكلم منهم.

د- استعمال اللغة الأمي، في العادة لا يتكلم باللغة الأجنبي.[٢١]

---

[٢٠] Abdul Wahab Rosyadi, Mamlu`atul Ni`mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab,* (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٢),٩٠.

[٢١] نفس المراجع، ٣٩.

٣. القراءة

القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، والنطق المفهوم. وعلى هذا التعريف فهي تشمل التعريف، وهو الإستجابة البصرية لما هو مكتوب ونطق، وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمت رئيتها الى أصوات ذات معنى، والفهم، أي ترجمة الرموز الدركة وإعطائها معاني.[٢٢]

١. يكون رد الطلاب اليا في الغالب أن يعرفوا و يفكروا معنى ما يقولونه.

٢. الطلاب يتكلمون ملقة إذا كانت الجملة قد ذر بها المدرس الفصل.

٣. معانى الجملة التعليم التي يتظر بها الطلاب تخلع عن السياق عادة في فهمون معنا واحدا مع أن الكلمة معانيها وفقا لسياق.

٤. الكتابة

تشكل الصعوبات الكتابية واحدة من بين الصعوبات الأكاديمية التي ترتبط أيضا بصعوبات مختلفة في التوافق الحركي والبصري والصعوبات الخاصة باللغة. الكتابة تتطلب نسبيا تطورا أعلى في مستوى القدرات الحركية والعقلية والصعوبة في الكتابة تنطلق من كونها تتطلب مستوى أعلى من التجريد والقدرة

---

[٢٢]على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (الكويت:مكتة الفلاح، ١٩٨٤)،١٠٧.

على التصور والتوافق الحركي لكون الحرف المكتوب أو الكلمة المكتوبة تمثل رموزا اتفاقية في أي لغة من اللغات.[٢٣]

خصائص الأطفال ذوي صعوبات الكتابة: يشير جيرالد ١٩٧٤ الى أن صعوبات الكتابة تظهر في صورة تشوّه شكل الأحرف أو تباعد المسافة بين الكلمات ،بالاضافة الى عدم تناسق حجم الأحرف في الكلمة الواحدة وتمايل الأسطر المكتوبة بالاضافة الى اضطرابات الضغط على القلم أثناء الكتابة .

ومن جانب آخر تشير الدراسات و البحوث التي تناولت صعوبات الكتابة أن التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة يتصفون بما يلي

١- وراقهم الدراسية ودفاترهم الكتابية متخمة بالعديد من الاخطاء في التهجي و الاملاء والتراكيب اللغوية والاضطرابات في استخدام علامات الترقيم (النقط،الفواصل) بالضافة الى تشابك الأحرف بطريقة تجعل الكلمات غير واضحة.

٢- يغلب على كتاباتهم أن تكون غير واضحة وغير منظمة لا تسير وفقا لأي قاعدة كما أنها تفتقر الى التنظيم والضبط وغالبا

---

[٢٣]محمد علي كامل، *صعوبات التعلم الأكاديمية بين التعلم و المواجهة*، (القاهرة: مركز الإسكندرية، ٢٠٠٣)،٥٢-٥٣.

يحذفون بعض الأحرف من الكلمات أ و يضيفون بعض الأحرف التي لا ترتبط بالكلمة المقصودة.

٣- تشير كتاباتهم الى صعوبات في تنفيذ عملبات لمعظم العمليلت المعرفية التي تكمن خلف تنفيذ الكتابة بسهولة والتي تشمل تنفيذ المحتوى وانتاج النص والأفكار والتخطيط للكتابة و مراجعتها.

٤- لا يعطي هؤلاء التلاميذ أي اهتمام للاعتبارات المتعلقة بالقارئ حيث يكتبون ما يرد على أذهانهم سواء كان مرتبطا بموضوع الكتابة أم غير مرتبط به وغالبا تكون الجمل التي يستخدمونها قصيرة ومفككة وتفتقر الى المعنى أو المضمون.

٥- لا يهتمون في الغالب بمراجعة وتصحيح أخطائهم التي يحددها لهم المدرسون كما أنهم لا يقومون بكافة التصحيحات المطلوبة منهم على النحو الذي يوجههم اليه المدرسون.

٦- يميلون الى تقدير كتاباتهم على نحو أفضل من التقديرات الحقيقية التي يقدرها لهم المدرسون والأقارب والآباء.[٢٤]

ح-كيفية لإستعانة صعوبة الطلاب في الدرس منها:

١. التعريف، معناه لمعرفة القضايات و الدور الظاهر. في هذه المشكلات، لابد على المدرس أن يكتب البوادر لإصلاح من قبل.

٢. التشخيص، وهي الخطوة لتثبت المشكلة الوجه.

٣. المعالجة، هى الخطوة لعمل المساعدة أو المرشدة.

٤. التثمين، لمعرفة التحصيل من المعاجلة.[25]

قبل أن يفعل المدرس هذه الطريقة لابد عليه أن يعمل الآتية:

١. أن المدرس يحلّل تحصيل التشخيص.

٢. أن يتعرف و يقرّر الحال الذى يحتاج إلى إصلاح.

٣. يرتب المدرس برنامج الإصلاح، والخاص للبرنامج تعليم الإصلاح.

خ- العوامل الذى يسبب به صعوبة تعلم اللغة العربية

---

[٢٤]غسان أبو فخر، *صعوبات التعلم و علاجها*، (منشورات: جامعة دمشق، ٢٠٠٦)،١٧٢-١٧٥.

[٢٥] Djumhur, dkk. *Bimbingan Penyuluhan di Sekolah,* (Bandung: CV Ilmu, ١٩٧٥),٥٦.

تعدد معاني الكلمات يسبب صعوبة في فهم المعنى المقصود من النص المقروء وتظهر هذه المشكلة إذا تم اِختيار المواد اللغوية وتقديمها للمتعلم على أسس غير علمية من حيث الشيوع والأهمية والتدرج وغيرها من المعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار في إعداد المناهج.

اِرتباط الكلمات العربية بالتصريف وخضوعها للقواعد التصريفية من حيث الشكل أوالبنية والميزان الصرفي والتوزيع يشكل صعوبة على المتعلم، فالكثير من المتعلمين الذين لـم يتعودوا على هذا النوع في لغاتهم يعتقدون أن تعلم الكلمة في اللغة الهدف لايتعدى حفظها وفهم معناها ولهذا يلجأون إلى وضع الكلمات في قوائم وحفظ معانيها معزولة عن سياقها.. يواجه متعلمو اللغة العربية مشكلات في فهم بعض الكلمات واِستعمالاتها ويخطؤون في ذلك نتيجة تعميم القاعدة التي تعلموها في بنية الكلمة ودلالاتها ويكون الخطأ بسبب طريقة التدريس أو سوء تنظيم المنهج عندما تقدم الكلمات في قوائم مفصولة عن سياقاتها الطبيعية أو بشكل قواعد جافة لاتراعى فيها الجوانب الإتصالية الوظيفية.

أو بسبب تأثير اللغة الأم في التعلم لدى الناطقين بلغات تكتب بالحروف اللاتينية أيضاً عدم التفريق بين الكلمات الأعجمية وأسماء الأعلام فقد يبحث طويلاً عن معنى كلمة تدل على شخص ففي بعض اللغات كالإنجليزية تميز الأعلام بحرف كبير. تصور متعلمى اللغة الأجنبية أن جميع المعاني في اللغات واحدة وأن الإختلاف في الكلمات الدالة عليها ويعتقدون أن للكلمة في اللغة الهدف مايقابلها في لغته الأم وهذا غير صحيح في كثير من الحالات مثال "عم وخال " كلمتان تقابلهما في الإنجليزية كلمة واحدة هي "Uncle"

تصور المتعلم أن المعاني التي تدور في ذهنه يمكن اِستعمالها بالطريقة التي كان يستعملها في لغته الأم مع اِختلاف اللفظ فقط والسبب في هذه المشكلة الإعتماد على الترجمة من تأثير لغته الأم وصعوبة التعبير عن المعاني العربية بالكلمات والأساليب العربية.[٢٦]

١. عامل الداخلية (العامل من لنفس) منها:

أ. ضعيف الذكاء

---

[٢٦] عائشة عبد الرحمن، *اختصار المعاجم وأهدافه وطرائقه*، الطبعة الثانية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٠)، ٥٥.

ب. غير ثابت الغضب و الأخلاق

ج. فسد السمع و البصر و غير ذالك.[٢٧]

لإشراح، أن عامل الداخلى هو:

أ. أن الطلاب ليس له هدف الدرس الواضح

للطالب الذي يذهب الى المدرسة لوالديه أو للهادية أو لطلب الصقيق فقط، فالطالب كذالك، ما عنده الهدف في الدرس.

ب. قليل من رغبة الطلاب للدرس

الرغبة معين للنجاح أو الفشل من النشاط. الرغبة الكبيرة تسبب تعليلاً كبيرا، كذالك أيضاً الدرس فى المدرسة.[٢٨] إذا رغبة الطالب قليل فإهتمامه و درسه قليل، حتى يعوق درسه.

ج. الصحة

إذا كان الطالب يعاوده المرض فذالك عامل العائق لدرسه، ثم آذية الغضب و شعر غير الساكن و الغاضب و غير ذالك من صحة البدنية و الروحانية.

د. طبيعة التعلم

---

[٢٧] Muhibin Syah. *Faktor Internal Pembelajaran,* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٢), .١٧٣

[٢٨] Oemar Humalik, *Kurikulum Dan Pembelajaran,* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٠), ١٤٠.

كل احد عنده طبيعة التعلّم المختلف. لذالك لابد علينا أن نصلح طبيعة تعليمنا حتى لنا طبيعة التعليم الحسن.

٢. عامل الخارجية[٢٩] (عامل من خارج النفس)

أ. عامل الأسرة منها:

١) عامل الوالدين

يؤثر الوالدان إلى الطلاب تأثيرا منها:

أ- طرية تربية الطلاب

ب- المناسبة بين الطلاب و الوالديه

ت- التربية من الوالديه

٢) حالة الأسرة

٣) حالة الإقتصادية

ب. عامل المدرسة منها:

١) المدرس، يسبب المدرس صعوبة الدرس للطلاب إذا كان هو:

أ- قدرة المدرس في التعليم و التعلم ناقص

ب- المناسب بين الطالب و المدرس غير الحسن

ت- المدرس يعلم خارجا من قدرة الطلاب

٢) عامل الوسائل في المدرسة

٣) حالة البيوت تؤثر درس الطلاب

---

[٢٩] Abu Ahmadi, Widodo Supriyono. *Psikologi Belajar,* (Jakarta: Rneka Cipta, ٢٠٠٤),

٩١٠.

٤) المنهج

٥) الوقت و النظام في المدرسة

ج. عامل البيئة الإجماعية و الوسائل الإلكترونيك

١) عامل البيئة الإجماعية منها: الصديق، بيئة الجار، الأعمال في المجتمع و غير ذالك.[٣٠] الطريقة المستعملة في تعليم اللغة العربية منها:

أ- طريقة القراءة

ب- طريقة القياسية

ت- طريقة الإستقرائية

---

[٣٠]نفس المراجع